

## ذم الهوى

ولأهجرن من الرقاد لذيده ... حتى يصير على الجفون محرما .  
سفكت دمي فلأسفكن دموعها ... وهي التي بدأت فكانت أطلما .  
هي أوقعتنى في حباثل فتنة ... لو لم تكن نظرت لكنت مسلما .  
وقال شيخنا أبو عبد الله البارع .  
وسهام اللحظ يستحلين في وقت الوقوع ... ثم يصرفن فما يقلعن إلا عن صريع .  
وقال علي بن افلح .  
مضى يتبع الآرام بالسفح مطلقا ... فعاد أخو الأشجان عودة موثق .  
رمى يوم سلع طرفه متهاونا ... فأض بسهم في حشاه مفوق .  
فقلت له يا سعد غرتك زينب ... فسارقتها لحطا بأكناف جلق .  
فدونك إذ ترمى الأطباء سوانحا ... تلق مراميهها فمن يرم يتقي وله أيضا .  
كان طرفي اصل سقمي في الهوى ... لا أذاق إلا طرفي الوسنا .  
لو تحرى في مرامي لخطه ... يوم سلع ما عناني ماعنى .  
وقال آخر .  
يا عين أنت قتلتني ... وجعلت ذنبك من ذنوبي .  
وأراك تهوين الدموع ... كأنها رفق الحبيب .  
بأحلف صادقا ... والصدق من شيم الأريب